فقد عبر عنه رئيس ادارة حزب حيروت عيزر فايتسمان حين قال في اجتماع امام جمهرة من الطلبة في الجامعة العبرية في القدس حول قضية نويمان انه « لا يوجد مكان في الدولة لرافضي الخدمة العسكرية ، واذا كان الشاب يرفض قبول سيادة دولة اسرائيل ، فانه ينبغي سحب الجنسية الاسرائيلية منه » (معاريف ٧٢/٦/١٥). اما كتلة هعولام هزيه فقد اتخذ رئيسها أوري افنيري موقفا مناوئا من قضية رفض الخدمة العسكرية لاعتقاده بأنه اذا ما اصبحت ظاهرة الرفض ظاهرة عامة فان ذلك سيشجع مثيري الحروب في الخارج لشن الحرب . يقول اوري افنيري : « لو ان عمل جيورا نويمان سيؤدي الى موجة متصاعدة لرفض التجنيد ، فهل سيقرب هذا الامر السلام ؟.. اذا ما خلق انطباع في العالم العربي بأن قوتنا العسكرية آخذة بالانهيار ، واننا سنفقد بعد بضعة اعوام ارادة الدفاع عن انفسنا ، فان الامر لن يؤدي الى تعزيز قوى السلام العربية ، بل ان ذلك سيكون بمثابة تشجيع لمثيري الحرب عبر الحدود ، ومثيري الحرب عندنا . ان الضعف لا يجلب السلام » (هعولام هزيه ٧٢/٥/١٠) .

من الملاحظ ان ردود الفعل الاسرائيلية تهربت عن عمد من معالجة الاسباب الحقيقية لرافضي الحرب ، ولم تمس جوهر الموضوع بل فضلت التركيز على جوانب معينة منه مع بذل محاولة لتشويه صورة الجانب العربي ، الا أن الفئات الثورية في اسرائيل وعلى راسها المنظمة الاشتراكية الاسرائيلية متسبين ، وكذلك فئات من اليسار الاسرائيلي الجديد والحزب الشيوعي الاسرائيلي راكاح ، وشخصيات مستقلة اخرى مثل دان بن اموتس ، وقفت الى جانب قضية التمرد على الخدمة العسكرية المتمثلة في ظاهرة جيورا نويمان ، ومست جوهر المشكلة ، وقامت بتنظيم تظاهرة في تل أبيب أمام مبنى وزارة الدفاع وتظاهرة اخرى أمام مبنى المحكمة اثناء محاكمة جيورا نويمان ، كما ونشطت في نقل قضية التمرد الى الخارج . وقد تمثل حضور القضية في الخارج في تظاهرة حدثت في لندن لاطلاق سراح نويمان وفي عرائض احتجاج مذيلة بآلاف التواقيع من بريطانيا وفرنسا والمانيا وأمريكا واستراليا،بيد ان أهم رد فعل خارجي قد صدر من جانب الفيلسوف الفرنسي جان بول سارتر . وتكمن أهمية موقف سارتر في عاملين ، أولا ، لكونه فيلسوفا يملك التأثير على قطاع كبير من البشر ، وثانيا ، للتحول الذي طرأ على موقف سارتر تجاه اسرائيل ، فقد كان سارتر عشية حرب حزيران متعاطفا مع اسرائيل وربما كانت اسطورة الابادة أحد العوامل الرئيسية الكامنة وراء هذا التعاطف ، ويتمثل موقفه في الرسالة التي بعث بها الى السيدة صوفيا أم جيورا نويمان والتي تنص : « بودي أن أعبر لك عن تعاطفي الكامل مع ابنك . ان أعواما من السجن تنتظره بسبب العمل الشجاع والعملي . انه برفضه الخدمة في جيش كان في بدايته جيش دفاع وتحول الى **جيش معتد محتل** ، يشجب سياسة حكومة اسرائيل التي تحول الان دون أية خطوة نحو السلام . **وكلي أمل بأن يثير عمله تفكير اكبر عدد من الشبان ابناء جيله** . ومن البديهي أن تكون هنالك قيمة لاسباب (عمله) توازي على الاقل نفس قيمة اسباب رفض الخدمة العسكرية لاسباب ضميرية محضة ، واعتقد ان تبرئة ساحته ستكون شرفا للمحكمة . ثقي يا سيدتي بأنني أشعر بآلامك » (معاريف ٧٢/٦/١٢) .

قضية جيورا نويمان : يعتبر جيورا نويمان رمز الثائرين على الخدمة العسكرية واصبح يشكل قضية تعرف باسمه ، وبالرغم من محاولة السلطات الاسرائيلية كبت القضية وحبسها الا انها افلتت من ايديها وغدت من بين القضايا التي تتداولها الاوساط اليسارية الثورية في العالم ، ويعود الفضل الكبير في ذلك الى صمود جيورا نويمان الذي يناهز الثامنة عشرة من عمره والى المنظمة الاشتراكية الاسرائيلية متسبين التي اخذت تروج لها بين الاوساط والتيارات المستنيرة في الساحة العالمية .

بدأت قصة نويمان عند مطلع شهر آب من عام ١٩٧١ عندما قام مع ثلاثة آخرين من ابناء